



كلية التجارة

قسم الاقتصاد

## **تأثير بيئة الأعمال على جذب الاستثمار المحلى والأجنبي فى مصر - دراسة مقارنة**

**Impact the business environment to attract local  
and foreign investment in Egypt  
Comparative study**

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة فى الاقتصاد

إعداد

**الباحثة / ولاء مجدى إسماعيل رزق**

تحت إشراف

**أ.د / عبير فرحات على      د / أميرة صالح سلطان**

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بالكلية      مدرس الاقتصاد بالكلية

٢٠١٥

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ**  
**صدق الله العظيم**

سورة الضحى آية ( ٥ )



**جامعة عين شمس**  
**كلية التجارة**  
**قسم الاقتصاد**

اسم الباحثة : ولاء مجدى إسماعيل رزق

الدرجة العلمية : دكتوراة الفلسفة فى الاقتصاد

القسم التابع له : الاقتصاد

الكلية : كلية التجارة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٣

سنة الحصول على الماجستير : ٢٠١١

سنة منح درجة الدكتوراة : ٢٠١٥



**جامعة عين شمس**

**كلية التجارة**

**قسم الاقتصاد**

## **رسالة دكتوراة**

اسم الطالب / ولاء مجدى إسماعيل رزق  
عنوان الرسالة / " تأثير بيئة الأعمال على جذب الاستثمار المحلى والأجنبي فى  
مصر دراسة مقارنة "  
رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى الاقتصاد

تكونت لجنة المناقشة والحكم من :

(رئيساً)

- **الأستاذ الدكتور/ إيهاب عز الدين نديم**  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

(عضواً)

- **الأستاذ الدكتور / إبراهيم سعد المصرى**  
أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات

(مشرفاً)

- **الأستاذة الدكتورة / عبير فرحات على**  
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
تاريخ البحث : / / ٢٠١٥

**الدراسات العليا**

**ختم الإجازة**

٢٠١٥ / /

**موافقة مجلس الكلية**

٢٠١٥ / /

**أجيزت الرسالة بتاريخ**

٢٠١٥ / /

**موافقة مجلس الجامعة**

٢٠١٥ / /

# إهداء

**إلى كل من يسعى جاهداً من أجل رفعة هذا الوطن  
إلى مصرنا الحبيبة**

إلى أمي وأبي ... أعز وأغلى من في حياتي  
أقبل أيديهما وأدعو الله أن يبارك لي في صحتهما وعمرهما براً بهما  
واعترافاً بفضلهما ووفاء لعطائهما

إلى ابني الحبيب .. قرّة عيني .. (على) .. سر نجاحي ..  
هدية الله لي ونعمته التي منّ عليّ بها  
إلى أخوتي ... من هم جزء مني وأنا جزء منهم ... الرائعون قلباً وقالباً

إلى أساتذتي ... أصحاب الفضل على عملاً وعلماً

إلى صديقاتي وزملائي .. من أكرمني الله بهم ..  
من تقاسموا معي أحزاني وأفراحي  
إلى رفقاء دربي .. عهد ربي .. صحبة الجنة

## شكر وتقدير

**الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم .**

بعد حمد الله وشكره، أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / **عبير فرحات** أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضلها بالموافقة على الإشراف على الرسالة وهذا شرف عظيم تعزز به الباحثة، وكذلك على جهدها ورعايتها وتوجيهاتها من أجل إخراج هذا العمل بهذه الصورة، كما أشكرها على سعة صدرها وصبرها فلها منى جزيل الشكر والاعتزاز والعرفان.

كما أشكر الأستاذ الدكتور / **إيهاب نديم** أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على التكرم والتفضل بالموافقة على المشاركة في المناقشة والحكم على الرسالة وأيضاً رئاسته لجنة الحكم والمناقشة ، كما أتقدم له بالشكر على منحي جزءاً من جهده ووقته وملاحظاته ونصائحه القيمة.

كما أود أن أعبر عن خالص امتناني وشكري للأستاذ الدكتور / **إبراهيم المصري** أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات على ما قدمه لي من جهد ووقت وعلم وتفضله بالحكم على الرسالة وإثراء المناقشة بما لديه من علم غزير.

أشكر الدكتورة / **أميرة صالح** مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تفضلها بالمشاركة في الإشراف وما بذلته من وقت ومجهود، وإبداء ملاحظاتها الهامة على الرسالة التي كانت ذا قيمة لهذا العمل والتي ساعدتني على إظهار الرسالة بهذا الشكل فلها منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

إنه لمن فضل الله أن منّ عليّ بأسرتي الحبيبة التي فاضت عليّ بالفضل فكان **لأمي وأبي** الحبيين - حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية - عظيم الأثر، فقد تكبدا من أجلي الكثير في سبيل إخراج هذا العمل .

إخوتي الأحباء "**د/ وائل وهدير**" شكراً جزيلاً لتشجيعكما لي ومساندتكما طوال فترة إعداد البحث.

ومن فضل الله عليّ أيضاً أنه منحني أغلى هدية قرّة عيني ابني الحبيب "**علي**" فكان بمثابة النور الذي أرى به الدنيا .

وأدعو بالرحمة والمغفرة لأساتذتي الأفاضل **أ.د/ محمد منير البرعي عيسى** - أستاذ علوم الحاسب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، **أ.د/ إبراهيم نطار** - أستاذ الاقتصاد بالكلية - رحمهما الله .

أشكر الأستاذ/ **أيمن هاشم** مدرس اللغة العربية على مراجعة الرسالة لغوياً.

كما أشكر كل من علمني حرفاً طوال حياتي ووقف بجانبني وساعدني في إتمام هذه الدراسة.

وكل الشكر لكل من وضع حجر عثرة في طريقي فكانت بمثابة الحافز على مواصلة طريقي إلى الأمام .

وأخيراً فما كان من توفيق فمن الله وما كان من تقصير فمن نفسي ومن الشيطان.

والله أسأل التوفيق والسداد .

والله حسبي وكفى به وكيلًا

الباحثة،،،

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ -	الفهرس .....
ب - هـ	فهرس الجداول .....
و	فهرس الأشكال .....
ز - خ	الإطار العام للدراسة .....
١ - ٥٠	الفصل الأول : الإطار النظرى لمناخ الاستثمار وبيئة الأعمال ومحدداته.....
٢٣-٤	المبحث الأول : مناخ الاستثمار ومحدداته .....
٤٩-٢٤	المبحث الثانى : بيئة الأعمال ومؤشراتها .....
١٣١-٥١	الفصل الثانى : أهم التجارب الدولية فى توفير بيئة أعمال جاذبة للاستثمار .....
٨٩-٥٤	المبحث الأول : تجربة المملكة العربية السعودية .....
١٢٩-٩٠	المبحث الثانى : تجربة ماليزيا .....
٢٢٢-١٣٢	الفصل الثالث : بيئة الأعمال المصرية وأثرها على جذب الاستثمار المحلى والأجنبى .....
١٩٩-١٣٤	المبحث الأول : بيئة الأعمال المصرية وإطارها المؤسسى .....
٢٢١-٢٠٠	المبحث الثانى : الاستراتيجية المقترحة لتهيئة بيئة أعمال مصرية محفزة للاستثمار .....
٢٢٩-٢٢٣	النتائج والتوصيات .....
٢٤٥-٢٣٠	المراجع : .....
(١٧) : (١)	الملاحق .....
	الملخص العربى
	الملخص باللغة الإنجليزية



## فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	وضع الاستثمار بالدول محل الدراسة خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٢	ل
٢	أهم المؤشرات الاقتصادية للاقتصاد السعودي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٤)	٥٦
٣	ترتيب السعودية في مؤشر التنافسية خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠١٣-٢٠٠٨/٢٠٠٧)	٧٦
٤	ترتيب السعودية في مؤشر الحرية الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٧٧
٥	ترتيب السعودية في مؤشر الاندماج في العولمة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٧٨
٦	ترتيب السعودية في تقرير سهولة ممارسة الأعمال (٢٠١٤-٢٠٠٥)	٧٩
٧	ترتيب السعودية في مؤشرات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١)	٧٩
٨	المملكة العربية السعودية في مؤشر أداء الاستثمار الأجنبي الوارد خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٤)	٨٠
٩	المملكة العربية السعودية في مؤشر إمكانات الاستثمار الأجنبي الوارد خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٠٤)	٨١
١٠	حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية ونسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٨٢
١١	التوزيع النسبي للاستثمارات الرئيسية المنفذة في المملكة خلال الخطة السادسة والسابعة والثامنة للتنمية	٨٦
١٢	التوزيع القطاعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٥)	٨٧

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١١٢	أهم المؤشرات الاقتصادية لماليزيا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٤)	١٣
١١٤	ترتيب ماليزيا في مؤشر التنافسية خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠١٣-٢٠٠٥/٢٠٠٤)	١٤
١١٥	ترتيب ماليزيا في مؤشر الحرية الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	١٥
١١٦	ترتيب ماليزيا في مؤشر الاندماج في العولمة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	١٦
١١٦	ترتيب ماليزيا في تقرير سهولة ممارسة الأعمال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٥)	١٧
١١٧	ترتيب ماليزيا في مؤشرات تقرير سهولة ممارسة الأعمال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٠)	١٨
١١٩	ترتيب ماليزيا في مؤشر أداء الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٥)	١٩
١١٩	ترتيب ماليزيا في مؤشر إمكانات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٥)	٢٠
١٢١	نسبة الاستثمار الوطني والأجنبي إلى الناتج المحلي الإجمالي في ماليزيا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٤)	٢١
١٢٥	التوزيع القطاعي للاستثمارات الوطنية الماليزية	٢٢
١٢٦	التوزيع القطاعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة الماليزية	٢٣
١٣٥	أهم المؤشرات الاقتصادية للاقتصاد المصري خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٤)	٢٤
١٥٣	ترتيب مصر في مؤشر التنافسية خلال الفترة (٢٠١٣/٢٠١٢-٢٠٠٥/٢٠٠٤)	٢٥
١٥٥	ترتيب مصر في مؤشر الحرية الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٢٦

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٥٦	ترتيب مصر في مؤشر الاندماج في العولمة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٢٧
١٥٧	أكبر ١٠ دول قامت بالإصلاحات في تقرير سهولة أداء الأعمال لعام ٢٠١٠	٢٨
١٦١	ترتيب مصر في عام ٢٠١٢ من حيث سهولة أداء الأعمال ومجالاتها الفرعية	٢٩
١٦٢	ترتيب مصر في تقرير سهولة ممارسة الأعمال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٦)	٣٠
١٦٣	مؤشر بدء النشاط التجاري في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣١
١٦٥	مؤشر استخراج تراخيص البناء في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣٢
١٦٧	مؤشر تسجيل الملكية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)	٣٣
١٦٨	مؤشر الحصول على الائتمان في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣٤
١٧٠	مؤشر حماية المستثمرين في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣٥
١٧٢	مؤشر الضرائب في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)	٣٦
١٧٤	مؤشر التجارة عبر الحدود في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣٧
١٧٦	مؤشر إنفاذ العقود في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)	٣٨
١٧٨	مؤشر تصفية النشاط التجاري في مصر خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٤)	٣٩

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٧٩	مؤشر توظيف العاملين في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠)	٤٠
١٨١	ترتيب مصر في مؤشر أداء الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١١)	٤١
١٨١	ترتيب مصر في مؤشر إمكانات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩)	٤٢
١٨٤	التغيرات التي طرأت على ترتيب مصر في المؤشرات الدولية	٤٣
١٩٠	حجم الاستثمارات الوطنية والأجنبية المباشرة ونسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠١٢/٢٠١٣)	٤٤
١٩٣	التوزيع القطاعي للاستثمارات الكلية المنفذة خلال الفترة من (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٣/٢٠١٤)	٤٥
١٩٤	التوزيع القطاعي للاستثمارات الكلية المنفذة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٢/٢٠١٣)	٤٦
١٩٤	التوزيع النسبي للاستثمارات الكلية المنفذة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٢/٢٠١٣)	٤٧
١٩٥	التوزيع القطاعي لصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٢/٢٠١٣)	٤٨
٢١٣	الدروس المستفادة من تجربتي السعودية وماليزيا	٤٩

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	مكونات مؤشر التنافسية العالمية	٢٨
٢	المقاييس الرئيسية والمعايير الفرعية لمؤشر الحرية الاقتصادية	٣٤
٣	مؤشر البنية التحتية فى بعض الدول العربية خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣	١٤٥
٤	ترتيب مصر فى مكونات مؤشر التنافسية العالمى خلال الفترة (٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠)	١٥٤
٥	وضع مصر فى مؤشرات سهولة أداء الأعمال (٢٠٠٧-٢٠١٠)	١٥٨
٦	نسبة الاستثمارات العامة والخاصة من إجمالى الاستثمارات الوطنية خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤-٢٠١٢/٢٠١٣)	١٨٨
٧	نسبة الاستثمارات الخاصة إلى الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠١٢/٢٠١٣)	١٨٩
٨	وضع مصر مع السعودية وماليزيا فى تقرير التنافسية العالمية	٢٠٥
٩	وضع مصر مع السعودية وماليزيا فى مؤشر الحرية الاقتصادية	٢٠٦
١٠	وضع مصر مع السعودية وماليزيا فى مؤشر الاندماج فى العولمة	٢٠٧
١١	وضع مصر مع السعودية وماليزيا فى تقرير سهولة الأعمال	٢٠٨
١٢	نسبة الاستثمار الوطنى إلى الناتج المحلى الإجمالى (مصر ، السعودية ، ماليزيا)	٢١٠
١٣	نسبة الاستثمار الأجنبى المباشر إلى الناتج المحلى الإجمالى (مصر ، السعودية ، ماليزيا)	٢١٠
١٤	الاستراتيجية المقترحة لتهيئة بيئة الأعمال المصرية لجذب الاستثمار المحلى والأجنبى	٢٢١

## أولاً : المقدمة

يعتبر الاستثمار بمفهومه الاقتصادي أحد أهم محددات النمو والتنمية الاقتصادية، حيث شغل موضوع الاستثمار حيزاً كبيراً من اهتمام الاقتصاديين والسياسيين والمنشغلين بقضايا التنمية والنمو على مر العصور، كما يعد محركاً أساسياً للنشاط الاقتصادي ووسيلة أساسية لخلق فرص العمل وزيادة الدخل باعتباره مصدراً لتوسيع الطاقة الإنتاجية وزيادة الناتج والإنتاج.

تمثل بيئة الأعمال الجيدة عاملاً أساسياً لجذب وتنمية الاستثمارات المحلية والأجنبية، حيث إن توافر مناخ استثماري جيد يعد من أهم العوامل التي يرغب المستثمر في توافرها في الدولة، ومن ثم تحتل جهود إصلاح بيئة الأعمال وتوفير المناخ الاستثماري أولوية متقدمة ضمن برامج عمل كافة الحكومات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فضلاً عن برامج المنظمات الدولية العاملة في مجالات التنمية المختلفة.

تتنافس الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ومنها مصر في تهيئة بيئة الأعمال لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، الأمر الذي حفز واضعي السياسات في الدول على زيادة الجهود المبذولة من أجل تحسين بيئة الأعمال، لذلك تسعى الحكومة المصرية وضع مجموعة من السياسات، وإصدار التشريعات الاستثمارية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية .

تتميز بيئة الأعمال في عالم اليوم بالديناميكية، وذلك في ظل العولمة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على درجة نجاح أو فشل رجال الأعمال، ومن أهم عناصر بيئة الأعمال ما يلي<sup>(١)</sup>:

البيئة الاقتصادية، البيئة التكنولوجية، البيئة التنافسية، المحيط والأمان الاجتماعي، الاستقرار السياسي، بيئة الأعمال العالمية.

قد تناولت العديد من التقارير والمؤشرات الاقتصادية العالمية تقييم بيئات الأعمال ومناخ الاستثمار وتنافسية الدول، وسنستعرض في الرسالة بعض منها، حيث أنها تقدم فائدة كبيرة لمتخذي القرار ورسمى السياسات والمستثمرين، فهي تساعد على التعرف على الأوضاع المقارنة للدولة بما يمكن من المفاضلة

---

(١) William G. Nickels, James M. McHugh, others, **Understanding Business**, McGraw Hill, USA, 2002, P10.

بينهم، والتعرف على نقاط القوة والضعف لكل دولة فى علاقتها بالمؤشرات موضع التحليل .

تمت مقارنة بيئة الأعمال المصرية مع كل من بيئة الأعمال السعودية والماليزية من حيث وضع الاقتصاد الكلى والمؤشرات الدولية التى تتناول تقييم بيئة الأعمال فى الدولة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية .

وجدنا أن صعوبة استخراج تراخيص البناء من أهم مشكلات بيئة الأعمال فى مصر، حيث تحتل مصر المرتبة (١٤٩) عالمياً من بين ١٨٩ دولة شملهم تقرير ممارسة الأعمال عام ٢٠١٤، فتصل عدد الإجراءات إلى (٢١) إجراء ويستغرق الحصول على تراخيص البناء فى مصر ١٧٩ يوم، ويليه مؤشر دفع الضرائب الذى تحتل مصر فيه المركز (١٤٨) من بين ١٨٩ دولة، ومؤشر تصفية النشاط التجارى تقع مصر فى المركز (١٤٦)، وكذلك مؤشر الحصول على الملكية تحتل المركز (١٠٥) حيث تستغرق عملية التسجيل ٦٣ يوماً (وفقاً لبيانات ٢٠١٤)<sup>(١)</sup>.

وفيما يتعلق ببداية النشاط، نجد أن من أهم المعوقات تتمثل فى كثرة عدد الإجراءات اللازمة لبداية النشاط، وتعدد الجهات التى يجب التعامل معها لإتمام هذه الإجراءات، وما يرتبط بذلك من طول المدة الزمنية اللازمة لإنشاء شركة أو بدء أى نشاط.

لذا كان السبب وراء إختيار ذلك الموضوع هو البحث عن طرق تحسين وتوفير بيئة أعمال مناسبة جاذبة للمستثمر لفتح مزيد من الأسواق والأعمال فى مصر، حل العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وهذا من خلال دراسة وتحليل مؤشرات قياس بيئة الأعمال المواتية التى يتم على أساسها تحديد قدرة الدولة على جذب المزيد من الاستثمارات لديها ودراسة أهم تجارب لدول إستطاعت توفير تلك البيئة لديها وتفوقت عن أقرانها من الدول فى جذب رؤوس أموال محلية وأجنبية وحاولنا إختيار دول لديها تقارب فى السمات مع مصر سواء من الناحية الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية خاصة بعد الظروف الأخيرة التى مرت بها مصر - ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ - وغيرت كثيراً فى النظام السياسى الذى سيكون له دور مؤثر على النظام الاقتصادى فى

---

(١) تقرير سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠١٤.